

كلما سمعت أذناى موسيقى صوتك الحنون وتسريت إلى أعماق قلبى ،
فقدت القدرة على المقاومة وأخيراً لم أستطع أن أقاوم رغبات قلبى ..
سوزان : ولكن هذا مستحيل .. يا مسيو طه ..

طه : أرجوك يا آنسه سوزان أن تفكرى .. ولكن أرجو ألا تفكرى
فى العطف على .. أو الشفقة بى .. إننى أحطم قلبى وأدوسه تحت قدمى
لو خاطر شعورك هذا الإحساس ، ويكفينى فى هذا الحب أننى أحبيتك
كثيراً .. وأحبيتك فقط ..

سوزان : أرجوك يا مسيو طه ، أريد أن أنصرف ، لا أستطيع
لا أسنطيع (تبكى) .

طه : آنسه سوزان .. آنسه سوزان ..

* * *

يفترقان ، ويعود طه حسين إلى مصر يائساً والحب يكرى قلبه ، وكان
يعد تلك الشهور الثلاثة التى قضاها فى القاهرة .. كان غريباً بأصح
معانى الكلمة وأدقها بين أهله وأصدقائه ، إلى أن عاد إلى باريس ، وهناك
علم بمرض سوزان ، فهرع إليها بقلبه المليء بالحب واللهفة ..

* * *

طه : لا بأس عليك يا آنسه سوزان ..

سوزان : مرسى .. يا مسيو طه ..